04/09/2024

عيد رأس السنة الكنائسية (إنديكتوس) في القسطنطينية



الجزء الخامس
برعة خاصة، وفقاً للنظام والتقاليد الكنسية التي تعود إلى قرون مضت، يوم الأحد 1 أيلول 2024، في البطريركية المسكونية، كاتدرائية القديس العظيم في الشهداء جاورجيوس اللابس الظفر بداية إنديكتوس – رأس السنة الكنسية الجديدة – وعيد والدة الإله باماكاريستوس. والتي أيقونتها المقدسة محفوظة في كنيسة البطريركية. وقد خصصت الكنيسة الأم هذا اليوم منذ عام 1989 للصلاة من أجل حماية البيئة الطبيعية
وقد ترأس الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية رومة الجديدة والبطريرك المسكوني برتلماوس الاول القداس الإلهي الذي احتفل به بمشاركة أصحاب السيادة تالين وكل إستونيا، ستيفانوس، خلقيدونية، إيماونيل، ديركون، أبوستولوس، جزر الاميرات ديميتريوس، بانتيليمونوس فريولون، إرميا أنقرة، سوتيريو كندا، حزقيال درفي، ميثوديو بوسطن، فيزيوس أثيناغوراس، كارباثوس وكاوس أمبروز، ميليتوس أبوستولوس، أنيون مكاريوس، بريكونيسوس يوسف، فيلادلفيا سيرافيم، سيفاستيا سيرافيم ، ديديموتيخوس، أوريستياداوس وسوفليوس دماسكينوس زانثي بانتيليمون، ساموس وإيكاريا يوسيفيوس، ميريوفيتوس وبيريستاسيس إيريناويوس، ميراليكية خريسوستوموس، ثياتيرا وبريطانيا العظمى

نيكياتاس، كولونياي أثاناسيوس، الوادكية ثيوديوتوس، إيقونية ثيوليبتوس، كاساندراي نيقوديموس، إيريونوبوليس نيكاندروس، سيرون ونيجرييتيس، ثيولوجوس، أركالوتشوري، كاستيلي وفايون أندرياس، سيديروكاسترو مكاريوس، بيتسبرغ ساف اس، أجيوس فرانسيسكوس جيراسيموس، الرها وبيلي إيويل، وسرديون إيفانجيلوس، بلجيكا، أثينا غوراس ، والسيد كيريلوس إليفثيروبوليس، كريسوستوموس سيرفيا وكوزانى، فرانافاس نيابوليس، وستافروبوليس، أرسينيو كوبيو، هيلاريون ونيبيج، هيلاريون ليوس وكاليمونس أو أستيابالياي، بايسيو، أوجينيوس، أمبروسيوس كورياي، نكتاريوس وهوغ كوغ، كيرلس كرينيس، نثنائيل كوس، نيسيوس، كاليوبوليوس ستيفانوس أمريكا، إلبيدوفوروس سنغافورة، كونستانتينو، أرسينيو النمسا، يوسف بوينس آيرس، نيكوبوليوس بريفزي. خريسوستوموس، إيريوس، جبل آثوس أو أدراميريوم ثيوكليتوس، كيدونيا أثيناغوراس، مارونيا وكوموتينى بانتيليمون، بيسيديا جوب، كيتروس جورجيو، السويديون كليوباس، يوانينا مكسيموس، إالسونوس السيد شاريتوناس، سيليفريا السيد مكسيموس، من غريفينا، السيد ديفيد، من هادريانوبوليس، السيد أمفيلوتشيو، نيوجيرسي، أبوستولوس، أولو، إلياس، أستراليا، السيد مكاريوس، من نيا كرينى والكالماريا، السيد يوستينو، من بترا وهيرونيسوس.
جيراسيموس، سميرنا السيد باراثوموي، إمبروس وتينيدوس السيد كيرلس، إيرابيتنى وسيتياس السيد كيرلس، فيليبي، نيابوليس واثاسوس السيد ستيفانوس، سيمي السيد كريسوستوموس، شيكاغو السيد نثنائيل، نيوزيلندا السيد ميرونوس، سويسرا السيد. مكسيموس وسيساني
وسياتيستيس السيد أثاناسيوس، ليمنوس وأجيوس إفستراتيو السيد إيروثيو، ثيساولونيكي السيد فيلوثيو، ريثيمنو وأفلوبوتاموس السيد بوردوروموس، أيرلندا السيد جاكوبس، إسبانيا والبرتغال السيد فيسارايونوس، أنائس ساراندا السيد أندرياس، بروسيس السيد. واكيم، فرنسا السيد ديميتريو، الاجادا، ليتيس ورنتينى السيد أفالطون، كاستوريا السيد كالينيكوس، بولياني وكيلكسيو السيد باراثوموي، دنفر السيد قسطنطين، درامة السيد دوروثيوس، باراميثيا، فيليتون وجيروميري السيد سيرابيون، فلورينى، بريسبو ويورداي السيد إيريانوس وسلوقية وثيودورو والسيد إياكوف من المكسيك بانيير. السيد أنطونيوس من هيرابوليس، والسيد غريغوريوس النيصي، والسيد إرميا الأسبندو، والسيد دانيال الذي من بمفيلوس، وثيوفيلوس. توروتو السيد أندرياس، بارون وساريما السيد ألكسندرو، بيرث السيد إلبيديو، أديليا السيد سيلوان، ملبورن السيد كيرياكو، تشورا السيد أومينيو، وفريفانى السيد برثلماوس
35 رور م ف ص ا د ل ه ى أ ن ه ذ ا ل ع ا م ي ش ي ر أ ب ا ن ا ل ب ط ر ي ر ك ا ل م س ك و ن ي ف ي ر س ا ل ت ه إ ل ى أ ن ه ذ ا ل ع ا م ي ش ي ر أ ب ا ن ا ل ب ط ر ي ر ك ا ل م س ك و ن ي ة ي و م 1 س ب ت م ب ر ع ا م ً ع ل ى أ س ا س ا ل م ج م ع ا ل م ق د س ل ل ب ط ر ي ر ك ي ة ا ل م س ك و ن ي ة ي و م ً ل ل ص ا ة م ن أ ج ل ح م ا ي ة ا ل ب ي ئ ة ا ل ط ب ي ع ي ة، و ي ش ي ر إ ل ى:
“إ ن ا ل ت ه د ي د ا ل ب ي ئ ي ه و أ ح د أ ب ع ا د ا ل أ ز م ة ا ل م ن ت ش ر ة ف ي ا ل ح ض ا ر ة ا ل م ع ا ص ر ة. و ب ه ذ ا ل ع ن ى، ا ل ي م ك ن ا ل ت ع ا م ل م ع ا ل م ش ك ل ة ا ن ط ل ا ق ً ا م ن م ب ا د ئ ه ذ ه ا ل ث ق ا ف ة، أ ي ا ل م ن ط ق

الذي خلقها. لقد أعربنا مراراً وتكراراً عن إيماننا بأن الكنائس والأديان يمكن أن تساهم بشكل كبير في التحول الروحي والقيمي الحيوي لمستقبل البشرية وكوكبنا. إن الإيمان الديني الحقيقي يحفز غطرسة الإنسان وجابرته، وهو حصن في تحوله إلى "أنثروبوثيون"، الذي يلغي المقاييس والحدود والقيم، ويعلن أنه "كل تدبير"، ويستخدم أخيه الإنسان والطبيعة لإرضاء الإنسان. لاحتياجاته غير المبالاة ومساعيه التعسفية.

وفي نقطة أخرى من رسالته يشير قداسته إلى:

"إننا نؤيد ونسعى إلى التعاون الأرثوذكسي وبين المسيحيين من أجل حماية الإنسان والخليقة وإدراج هذا الموضوع في الحوار بين الأديان والعمل المشترك بين الأديان. ونؤكد بشكل خاص المسيحيين من أجل حماية الإنسان والخليقة وإدراج هذا الموضوع في الحوار بين الأديان والعمل المشترك بين الأديان. ونؤكد بشكل خاص على ضرورة فهم أن الأزمة البيئية الحديثة تؤثر في المقام الأول وبشكل مكثف على أفقر سكان الأرض. وفي نص البطريركية المسكونية "" من أجل حياة العالم". " إن الروح الاجتماعية للكنيسة الأرثوذكسية تؤكد بشكل قاطع على هذه القضية والعنايةالضرورية للكنيسة في مواجهة آثار تغير المناخ:

"يجب أن نفهم أن خدمة الجار والحفاظ على البيئة الطبيعية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. وبالمثل، فإن اهتمامنا بالخليقة وخدمتنا لأعضاء جسد المسيح مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، تماماً كما ترتبط الظروف القاسية للفقراء بالظروف القاسية للكوكب. يخبرنا العلماء أن الأشخاص الأكثر تضرراً من تغير المناخ هي أيضاً مسألة تتعلق بالرفاهية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية" (الفقرة 76)

وحضر صاحب السيادة رئيس اساقفة أنثيدونوس المطران نكتاريوس مفوض كنيسة القيامة في القسطنطينية واصاحب السيادة أساقفة العرش، واكليروس واراخن

صاحب المعالي نائب وزير الخارجية اليوناني، السيد جورجيوس كوتسيراس، ممثلاً للحكومة اليونانية،

وصاحب السعادة السفير السيد كونستانتينوس كوتارس القنصل العام اليوناني في المدينة والمؤمنين من المدينة واليونان ودول أخرى.

وفي الختام، قرأ الكلي القداسة البطريرك المسكوني نذر وفعل الإنشاد الثالث، الجديد. بعد ذلك وقع قداسته على النص الصلة في قانون الكنيسة الكبرى، ثم وقع جميع المطارنة ورؤساء الأساقفة أو أساقفة المقاطعات الحاضرين - الأساقفة بالترتيب.

بعد ذلك، تم الافتتاح الرسمي للمدرسة البطريركية الحضرية المرممة، حيث أقيم حفل استقبال.

النص الكامل للرسالة البطريركية ليوم الصلاة من أجل حماية البيئة الطبيعية

برحمة الله رئيس أساقفة القسطنطينية
روما الجديدة والبطريرك المسكوني

* **

أيها الإخوة المطارنة الأجلاء والأبناء الأحباء في الرب،

لقد مرت خمسة وثلاثون عاماً على تأسيس المجمع المقدس للبطريركية المسكونية في الأول من أيلول، عيد الإندكتوس وبداية السنة الكنسية، كيوم صلاة من أجل حماية البيئة الطبيعية. وكان لهذه المبادرة المباركة الأثر الكبير وأثمرت ثمارا كبيرا. إن الأعمال البيئية المتعددة الأبعاد لكنيسة المسيح العظيم المقدسة تركز اليوم على ظاهرة تغير المناخ، بدلاً من الأزمة، التي خلقت حالة من "الطوارئ الكوكبية".

ونحن نقدر مساهمة الحركات البيئية، والاتفاقيات الدولية للبيئة، والنشاط العلماء بالمشكلة، وعرض التعليم البيئي، والحساسية البيئية وتجنيد عدد ال يحصى من الأفراد وخاصة مما يلي الجيل الجديد. ومع ذلك، فإننا نصر على ضرورة "التحول الكوبرنيكي" التقييمي، وتغيير جذري في العقلية في جميع أنحاء العالم، ومراجعة أساسية لعلاقة الإنسان بالطبيعة. وبخلاف ذلك، سنواصل معالجة الآثار المدمرة للأزمة البيئية، دون أن تمس جذور المشكلة وتكون نشطة.

إن التهديد البيئي وهو أحد أبعاد الأزمة الواسعة النطاق التي تواجهها الحضارة المعاصرة. وبهذا المعنى، لا يمكن التعامل مع المشكلة انطلاقاً من مبادئ هذه الثقافة، أي المنطق الذي خلقها. لقد أعربنا مرارا وتكرارا عن إيماننا بأن الكنائس والأديان يمكن أن تساهم بشكل كبير في التغيير الروحي والتقييمي الذي يعد حيويا لمستقبل البشرية وكوكبنا. إن الإيمان الديني الحقيقي يحفز غطرسة الإنسان وجابرته، وهو حصن في تحوله إلى "إنسان-إله"، يلغي المقاييس والحدود والقيمة، ويعلن أنه "في كل المقاييس"، ويستخدم رفيقه الإنسان والطبيعة من أجل تحقيق أهدافه. إشباع احتياجاته النهمة ومساعيه التعسفية.

"الأرخميدي"، فإن البشرية غير قادرة على تجنب مخاطر "الأنثروبولوجيا العدمية. هذا هو أصل "الله" الذي أدى إلى خلل في التوازن من الطبيعة، كما تراث الروح القديمة، وهو "مقياس كل شيء" (ق716 تقريبا). يتم التعبير عن فهم الإنسان ومسؤوليته من خلال علاقته مع الله من خلال التعاليم المسيحية حول خلق الإنسان "على صورة الله" و"على مثاله"، وكذلك حول تبني الطبيعة البشرية في ظل المتجسد. من أجل خلاص الإنسان وتجديد الخليقة الكاملة لكلمة الله الأزلي. يعترف الإيمان المسيحي بأعلى قيمة في الإنسان وفي الخليقة. ومن هذا المنطلق، فإن احترام قدسية الإنسان وحماية سلامة الخليقة الصالحة لا ينفصلان. إن الإيمان بإله الحكمة والمحبة يلهم ويدعم قوى الإنسان الخلاقة، ويقويه في مواجهة التحديات والصعوبات، حتى عندما يبدو التغلب عليها مستحيلاً إنسانياً.

لقد انضلنا ونناضل من أجل التعاون الأرثوذكسي وبين المسيحيين من أجل حماية الإنسان والخليقة ومن أجل إدراج هذا الموضوع في الحوار بين الأديان والعلم المشترك بين الأديان. ونؤكد بشكل خاص على ضرورة فهم أن الأزمة البيئية الحديثة تؤثر في المقام الأول وبشكل مكثف على أفقر سكان الأرض. في نص البطريركية المسكونية "من أجل حياة العالم". تؤكد الروح الاجتماعية للكنيسة في مواجهة آثار الأرثوذكسية على هذه القضية وعلى الاهتمام الضروري للكنيسة في

تغير المناخ: “يجب أن نفهم أن خدمة الجار والحفاظ على البيئة الطبيعية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. وبالمثل، فإن اهتمامنا بالخليقة وخدمتنا لأعضاء جسد المسيح مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، تماماً كما ترتبط الظروف القاسية للفقراء بالظروف القاسية للكوكب. يخبرنا العلماء أن الأشخاص الأكثر تضرراً من الأزمة البيئية الحالية هم أولئك الذين يملكون الأقل وسيظلون كذلك. ولذلك، فإن مشكلة تغير المناخ هي أيضاً مسألة تتعلق بالرفاهية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية” (الفقرة 76).

مروراً بالكلمة، نتمنى لكم أيها الإخوة الكرام والأبناء الأحباء، مملوءين بركة إلهية وخصباً للكهنة الجدية، مستعينين بكم جميعاً، بشفاعة سيدة باماكاراستوس، التي نكرم اليوم أيقونتها الرائعة والمعجزة، ونتقدم بتواضع ، اي سيدة النعمة الحية والرحمة التي لا تعد ولا تحصى لخالق الكل وإله العجائب.

1 سبتمبر

+ برثلماوس القسطنطينية

البطريركية المسكونية باللغة العربية